

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 411

محمد بن صالح العثيمين

نعم ايش لا هذا قال الفقهاء انه يشرع الفقهاء رحمة الله استثنوا من السجود مسألتين المسألة الاولى اذا سجدت تلاوة والمسألة الثانية اذا سجد بعد القنوت في الوتر ولكن لا دليل على ذلك - [00:00:00](#)

صحيح انه لا بالنسبة لثالث العمر فقد كان يقدم يديه على نعم ما ادري ما ادري الاجابة عن هذا من وجهين. الوجه الاول انه فعل صحابي معارض بفعل من هو اعلم منه وهو ابوه - [00:00:28](#)

عمر والوجه الثاني ان ابن عمر رضي الله عنهما كان في اخر عمره ثقلا فقد كان حتى في جلوسه في الصلاة يتربع ولا يفترش وسأله احد ابنائه لماذا كان يصنع ذلك؟ والرسول عليه الصلاة والسلام كان الفرس قال ان رجلي لا تحلان - [00:00:47](#)

ورجل تصلب الى الحال الى هذا لا شك انه يحتاج الى ان ينزل على يديه لانه ايسره لمن نصب له وقال الانسان يعني خروج من خلاف انه يفعل هذا مرة وهذا مرة - [00:01:12](#)

لا لو قال خروج من الخلاف او لا النصوص ما تدل على هذا حتى يثبت الخلاف واقوال العلماء اذا لم يكن لها حظ من النظر يبقى اهل العلم فيها معذورين بما ذهبوا اليه - [00:01:27](#)

لكن لا يجعل قومهم قولًا مسرعاً وليس هذه المسألة كجلس الاستراحة التي يمكن ان تحمل على حال دون حال كما سيأتيانا ان شاء الله تعالى بل هذه صفة اما هذى ولا هذى - [00:01:43](#)

نعم نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين يفر مكراً ساجداً على سبعة اعضاء رجليه ثم ركبتيه ثم يديه ثم جبهته مع انفه واردنا اشكالاً على قوله رجليه بندر ما هو الاشكال - [00:01:58](#)

نعم مهمومتين او لا اوردنا اشكالاً على على قول المؤلف الجديد مع ان رجلين في الارض من اصل اي نعم نعم. ولذلك اذا سجد فانهما يرتفعان عن الارض فلا ارفعهما - [00:02:20](#)

عن الارض طيب ثمان كيفيتها في القيام غير كيفيتها في السجود اليه كذلك؟ طيب يقول ثم جبهته مع انفه قال ولو مع حائل ليس من اعضاء السجود ولو مع حائل - [00:02:35](#)

يعني يسجد على الارض ولو مع حائل ليس من اعضاء السجود الحائل يشمل الثوب والغترة والمسلخ وما كان من جنس الارض وما كان من غير جنس لكن لابد ان يكون - [00:02:56](#)

طاهراً لانه لا يمكن السجود على النجس اذا ان من شرط الصلاة كما سبق اجتناب النجاسة فقول المؤلف ليس من اعضاء سجوده يعني لا يجوز ان يسجد على حائل من اعضاء السجود - [00:03:21](#)

بان يضع جبهته على كفيه مثلاً او او يضع يديه بعضها على بعض او يضع رجليه بعضها على بعض لانه اذا فعل ذلك فكانما سجد على عضو واحد اذا وضع جبهته على يديه - [00:03:40](#)

فلم يستطيع الجهة في الحقيقة لان بل سجد على العضو المباشر دون العضو الذي فوقه قوله رحمة الله ولو مع حائل ليس من اعضاء السجود لم يبيّن حكم السجود على الحائض - [00:04:00](#)

اذا كان من غير اعضاء السجود انما بين ان ان السجود مفسد مع الحائض لكن ما حكم وضع الحائل قال اهل العلم ان الحال ينقسم الى قسمين قسم متصل بالمصلي - [00:04:22](#)

كهذا يكره ان يسجد عليه الا من حاجة مثل الثوب الملبوس والمسلخ الملبوص والغترة وما اشبهه ودليل ذلك حديث انس بن مالك

رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر - 00:04:41

فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن جبهته من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه فقوله إذا لم تستطع أن يمكن دل على أنهم لا يفعلون ذلك مع الاستطاعة ثم التعبير إذا لم يستطع - 00:05:11

يدل على أنه مكرور لا يفعل إلا عند الحاجة أما إذا كان الحال منفصلاً فهذا لا بأس به ولا كراهة فيه لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:31

انه صلى على الخمرة والخمرة عبارة عن خصيف من النخل يسع جبهة المصلي وكفيه فقط وعلى هذا فتكون الحوائل ثلاثة اقسام
قسم من اعضاء السجون فهذا السجود عليه حرام ولا يجزئ السجود - 00:05:52

وقسم من غير اعضاء السجود لكنه متصل بالمصلي فهذا مكرور ولو فعل لاسأ السجود لكنه مع الكراهة والثالث اسم منفصل فهذا لا
بأس به ولكن قال أهل العلم يكره ان يخص جبهته فقط - 00:06:20

بما يسجد عليه وعللوا ذلك بان هذا يشابه فعل الرافضة في صلاتي فان الرافضة يتخذون هذا تدينا يصلون على قطعة من المدق
كالفخار يصنعنها مما يسمونه النجف الاشرف ولهذا تجد - 00:06:47

عند ابواب مساجدهم تجد الصناديق يا وليد مملوءة من هذه الحجارة اذا اراد الانسان ان يدخل المسجد اخذ حجارة ليسجد عليها
ومنهم من يفعل ذلك لانه يرى انه لا يجوز السجود الا على شيء من جنس الأرض - 00:07:22

فلا يجوز السجود على الفراش ولو من خصلة مع انه ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه سجد انا خاصني فين ناخد كما في حديث
أنس حينما غسل له الحصير الذي اسود من طول ما لبس - 00:07:46

وصلى عليه صلى الله عليه وسلم لكن هم لا يرون ذلك فيسجدون على شيء معين لكن يضعون الجبهة عليه فقط ولهذا قال أهل العلم
يكره ان يخص جبهته بما يسجد عليه - 00:08:07
لأنه فعل الرافضة نعم - 00:08:26